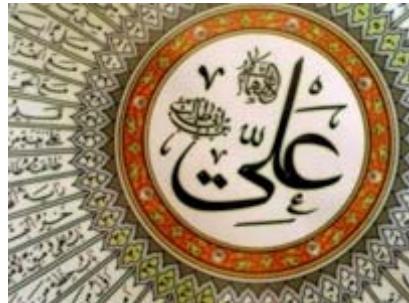


الإمام علي (ع) أحب الخلق إلى النبي (ص)

<"xml encoding="UTF-8?>



1 - أم سلمة : إن النبي (صلى الله عليه وآله) بینا هو ذات يوم جالسا إذ أتته فاطمة (عليها السلام) ببرمة فيها عصيدة ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : أين علي وابناه ؟ قالت : في البيت ، قال : ادعيعهم لي . فأقبل علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة أمّاه ، فلما بصر بهم النبي (صلى الله عليه وآله) تناول كساء كان على المنامة خيريا ، فجلل به نفسه وعليا والحسن والحسين وفاطمة ، ثم قال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي ، وأحب الخلق إلي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . فأنزل الله تعالى : * (إنما يريد الله ليذهب ...) * (1).

2 - الإمام علي (عليه السلام) : أتى رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله ، أي الخلق أحب إليك ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) - وأنا إلى جنبه - : هذا وابناه وأمهما ، هم مني وأنا منهم ، وهم معندي في الجنة هكذا - وجمع بين إصبعيه - (2) .

3 - جمیع بن عمیر التیمی : دخلت مع عمتی على عائشة ، فسئلت : أي الناس كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ قالت : فاطمة ، فقيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمت صواما قواما (3) .

4 - جمیع بن عمیر : دخلت مع أمي إلى عائشة فسألتها عن علي ، فقالت : تسأليني عن رجل كان من أحب الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وكانت تحته ابنته وهي أحب الناس إليه ؟ ! لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين ، فألقى عليهم ثوبا فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، [قالت :] فدنوت منه فقلت : يا رسول الله ، وأنا من أهل البيت ؟ فقال : تنحي فإنك على خير (4) .

(1) كشف الغمة : 1 / 45 ، وذكره أيضا في : 91 نحوه .

(2) أمالی الطوسي : 452 / 100 عن زید بن علی عن آبائہ (عليهم السلام) .

(3) سنن الترمذی : 5 / 701 / 3874 .

(4) مناقب الإمام أمير المؤمنین (عليه السلام) للكوفي : 2 / 132 / 617 .